عن طريق الإمامية: (479) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: كان النبي (صلى ا عليه وآله) إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، وقال: «بسم ا، اللّهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربّي وربّك ا»([566]). (480) عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنّه كان إذا رأى الهلال كبّر ثلاثاً، وهلّل ثلاثاً، ثم قال: «الحمد الذي أذهب شهر كذا، وجاء بشهر كذا»([567]). الفرع الثاني ما جاء من الدعاء في ليلة النصف من شعبان عن طريق أهل السنّة: (481) عائشة قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، فبات رسول ا (صلى ا عليه وآله)عندي، فلمّا كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلفّعت بمرطي... فطلبته... فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي، فإذا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً، وهو يقول في سجوده «سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، هذه يداي وما جنيت بها على نفسي، يا عظيم يُرجى لكلّ عظيم، اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره». ثم رفع رأسه، فعاد ساجداً فقال: